

فان استعمل عبد الدقاة مثلا مستحضرا نية الاقتداء والاتباع  
وامثال الامركا ورد في احاديث روايات خطبه في حجة صلي  
الله عليه واله وسلم ما انزل الله داء الا انزل له دواء لحظه  
من محبة الله تعالى علي قدر نيته وايمانه ومن فعله عن  
غير نية سوي التداوي فله حظ بقدره ولا يستطاع ما قالوا  
انه لا يتاب علي الفعل المباح الا اذا توي نية نصيره عمدا صلا  
فان المؤمن متاب علي كل فعل يفعل من حركة وسكون وقول  
لا عن غير قصد فيما لا يرضاه الله تعالى فانه ياتم والمجته  
في هذا قالوا يا رسول الله ايا في احداثا شهوته ولم احر ويج  
قال اربيتتم لو وضعها في حرام اما كان عليه وزر وقول ان  
الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالا  
يرفع الله بها في عليين ويتكلم بالكلمة من سخط الله  
لا يلقى لها بالا يصوي بها في النار سبعين خريفا الحديث  
وفي بعض روايات لا يظن انها تبلغ ما بلغت فالعبد  
اذا عمل التقوى مثلا فقام ليستريح فهو ما جور لانه  
ما قام الا معتقدا ان الله اباحه ولو حرمه عليه ما فعله  
فهو ما جور وان لم يستحضر النية وهكذا قس عليه يسائر  
افعال العبد وانما مثل الاكل والشرب فهو بمنزلة الامر  
من الله سبحانه فاجره عظيم في امتثال قوله كلوا واشربوا

وسكونه فاليك ذلك  
في معصية كالتلف  
سببا من ذلك

قالوا نعم قالوا هم ذلك

وكذلك

وكذلك ورد به امر السارع ولا شك ان من استحضر النية  
لكل فعل ان رتبته اعلا واجل واجركل عامل على قدر عمله  
نسئل الله التوفيق **وسبيل رضي الله عنه** عن من ادرك  
ركوع الامام هل يصعد بها ركعة ولولم يقرأ الفاتحة فيها  
فاجاب ان قراءة الفاتحة اسقطها السارع عن المسبوق  
اذا ادرك الركوع مع الاعم بدليل حديث ابي خزيمة الذي  
صححه وحديث ابي بكره حين ركع دون الصف ومثلي ابي  
الصف فقال له صلي الله عليه وسلم تراذك اندر حرم ولا تعد  
فانه لم يامر به باعادة ولو كانت لا تجزيه لاهره بالاعادة  
وقوله ولا تعد انما هو عن الركوع دون الصف لا عن  
اتباع الامام علي الحالة التي عليها فانه ما مور بها اتباع  
الامام علي في حاله وجده عليها وورد ايضا انه صلي الله  
عليه واله وسلم اطال الركوع في بعض صلواته طول انزايها  
فسئل بعد انصرافه فقال ان جبريل انا في فقبض بيدي  
علي ركبتي ليدرك علي رضي الله عنه الركعة فسئل من ذكر  
هذا الحديث قال الذي يحضرني الآن انه ذكره بن الجوزي  
مع انه قد جعل بعض العلويت الحسنان والصحاح موضوعه  
فما اورده الا وهو عنده ثابت واما علم **وسئل رضي الله تعالى**  
**عنه** عن قول الله تعالى في الحديث ان من عبادي من لا يبصلي

Copyrighted material